

اتباعها أطلقوا نظرية تبحث في نشأة الكون. وهذا هو أدب الغوسفامينيين، الذي صار قانون الفيشنوية في البنغال.

ج - السانخيا (المبدأ المرتكز على التعداد). وهي فلسفة ازدواجية تركز على البراكريتي (مادة وطبيعة) وعلى تعددية الأرواح. وترجع إلى مجموع الظواهر الجسدية والنفسية، بسلسلة تطورية من ٢٥ عاملاً. وهذه النظرية بدأت ألوهية وتوجهت نحو مناهج الخلاص. ضاع نصها الأصلي، المنسوب إلى كابيلا. أما كتاب جكمها، فمجموع في القرن الرابع عشر، ويرتكز إلى كتاب من الأشعار المتواترة، وضعه ايشفارا كريشنا ونقل إلى الصينية منذ القرن السادس. وأبرز ممثلي هذه المدرسة: فيشنانا بيكشو من القرن السادس عشر، وكان لها تأثيرات على الأوبانيشاد والملحمة والأشعار التانترية.

د - اليوغا (طريقة توحيد)، استمدت هيكلتها الفلسفية من السانخيا. وهي تقنية الوصول إلى السلطات الفولإنسانية فإلى السلطة الصوفية. وهذه العقيدة،